

٢- التقنية والتعليم (تقنية المعلومات - تقنية التعليم)

د. كوثر عابد / مديرة وحدة البحوث ونظم المعلومات - إدارة تطوير التعليم الوكالة

المساعدة للشؤون التعليمية

كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أثر كبير في تقدم الحياة البشرية وتطورها في كافة ميادين الحياة ومن أهمها ميدان التربية والتعليم وما يتعلق بهذا الميدان من أمور عديدة سواء في أهدافه ، أو سائله ، أو طرائق تدريسه أو مناهجه . وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية ، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع (التعليم عبر الشبكة الإلكترونية) ليساعد **E-Learning** المعرفة ، فظهرت نماذج جديدة للتعليم منها التعليم الإلكتروني المتعلم في التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة ، وفي التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب المدرسية ، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص ، رسومات ، صور فيديو ، صوت ، صور ثابتة) ، وتقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الكمبيوتر، الإنترنت، الأقمار الصناعية، الإذاعة، التلفزيون، الأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو.... وقد قامت مئات الجامعات حول العالم بتوفير برامج عديدة على الشبكة الإلكترونية يمكن للطلبة الانتظام بها ، كل ما على المتعلم إلا أن يفتح موقعاً معيناً ويدخل رقمه السري فيحصل على نص المحاضرة، والأسئلة التي يجب أن يجيب عنها كما يتمكن من إجراء الاختبارات والمشاركة في الحوار مع الطلبة والمعلم .

نتج عن التطور التقني أربع طرق للتعامل مع شبكة الإنترنت في التعليم هي :

١. قيام بعض الأساتذة في الجامعات بالاستعانة بالشبكة الإلكترونية لتسهيل وتعميق العملية التعليمية التقليدية المعتمدة على التعليم المباشر .
٢. قيام بعض الجامعات بعرض مواد دراسية كاملة على الشبكة الإلكترونية حيث يمكن للمتعلم المنتظم أن يدرس مادة إلكترونية ، بالإضافة إلى المواد التي تدرس بالطريقة التقليدية .
٣. قيام بعض الجامعات التقليدية بتوفير برامج كاملة وشهادات جامعية على الشبكة الإلكترونية .
٤. قيام جامعات إلكترونية كاملة مهمتها توفير خدمات تعليمية إلكترونية ومنح شهادات للطلبة المتخرجين منها .